

## نيل المرام من آيات الأحكام 5 الدورة العلمية 62 مركز الإمام

الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم - 00:00:06

طائفة للتتفقه في الدين بيتتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ان الحمد لله لا احمد له ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:26

قل فلا هادية له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذه اية فيها تتمة لحاد

الاحكام الجهاد والقتال. وفيها زيادة على وجوب - 00:00:52

طقسه في الدين على كل الاحوال. فالتفقه في الدين هو في الحقيقة الة الجهاد ويتسلق صاحبه بالحجۃ والبرهان والحجۃ والبرهان عليهما مدار الدعوة الى الايمان. وبالحجۃ والبرهان يقوم الدين فالسلاح والقتال انما هو سیاج - 00:01:22

لحفظ دین الله سبحانه وتعالیٰ فان تركنا وشأننا فاننا نبغى دیننا معتمدين على كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. والاسلام كما ذكرت لكم اکثر من مرة يفوز بالسلم اکثر من فوزه بالحرب - 00:02:01

فاكب مجتمع للمسلمين اليوم بلاد اندونيسيا اكبر عدد فيها من المسلمين ودخلوا الاسلام بالاخلاق بالأخلاق تجارنا الذين كانوا يدعون الى الله عز وجل مع الاخلاق مع الانصاف. ما اجمل ان تكون ذا خلق وذا دعوة الى الله - 00:02:32

في الآيات وسنعمل بعد قليل فيها بيان ان الجهاد الاصل فيه انه فرض الكفاية وليس على كل واحد. الاصل في الجهاد انه فرض على الكتاب وكذلك تعذيب التعليم والتطرف للتعليم ونشر دین الله عز وجل. الاصل فيه - 00:02:58

على الكفاية التعليم. اما المشاركة في الجهاد قد يتبعين في جهات دفع مثلا. وكذلك الفقه في الدين فقد يتعلم. فالواجب على كل مسلم ان يحصل شيئاً يحسن باطنه ويدعو الشبهة عن - 00:03:26

وان يصلح حاله وكذلك ان يصلح ظاهره وهذا يشمل الذكور والإناث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه خصلتان لا تجتمعان في منافق. حسن صمت وفقه الدين حسن شيء ينعكس من الباطن - 00:03:56

وامتلائه بتقوى الله على الظاهر. وقد قال قدّيماً من لا ينفعك لحظه لا ينفعك بعده. والصمت الحسن جزء من ستة واربعين جزءاً

النبوة فيجب على كل مسلم وجوباً عينياً ان يكون ذا صمت حسن - 00:04:26

ما هو الصمت الحسن؟ شيء في باطل ينعكس على ظاهرك. صاحب البصيرة امرأة علم انك تتقي كما انك تميز الناس بالسلاح. انا الان اراكم انظر الى وجهكم الغراء الطيبة لا استطيع اقول فلان اندونيسي فلان فلبوني - 00:04:56

وممكن اقول فلان اوروبي فلان امريكي اعرفكم من السنع وكذلك المؤمن صاحب البصيرة يعرف الناس من السبت. يعرف الناس من السبت فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان تجتمعان فيه منافق. وثبتت فيه ثقة - 00:05:24

الدين ما يصلح به ما يلقي باطلك هنالك قسم لابد ان تتسلح فيه على وجه السعيد صاحب المال يحتاج ان يعلم احكام الزكاة يجب عليه ان يعلم كل مسلم يجب ان يكون الله تعالى ورسوله احب اليه مما سواه - 00:05:49

ان يقدم حب الله وحب نبيه صلى الله عليه وسلم على كل الناس. ان يعرف نبيه ان يعرف ربها اولاً باسمائه وصفاته ثم ان يعرف نبيه

صلی اللہ علیہ وسلم وان یقدم امرہ علی کل امر - 00:06:15

كذلك احكام الطهارة واحكام الصلاة المرأة يجب عليها ان تعلم احكام الحيض واحكام الاستهراة واحكام اللبس اللباس الشرعي وما شابه. وما يصلح الظاهر والباطن هذا واجب عيني على كل مسلم. ومن لم يقم به فهو اثم. اما العلم في الدين - [00:06:34](#)

تفكر في فهذا المعتبر عنه في الآية فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة في تفقة وليبدروا قوت فإذا الاصل في الجهاد والتفقة في الدين  
ان يكونوا توأمين شقيقين وهذا يجعلنا نتكلم عن اصل مهم اه نرى في ميدان الذي نراه في العمل الى - 00:06:59

الله جل في علاه في الدعوة الى الله نرى ان العلاقة بين العاملين التناقض والتآكل وهذا بسبب والعياذ بالله الاحزاب التحزب الى اخره. اما الاصل في الشرع في العلاقة بين العاملين - 00:07:34

يتناولون في تعلم أحكام الله سبحانه وتعالى فالآن ادخل في وجوب العلم - 00:07:53

وأصل في قرن العلم مع الجهاد فالمؤمنون نافرون للجهاد او قاعدون للتفقه الفدي. المؤمن وكما قلت لكم من كلام الامام ابن القيم  
فمن لم يكن من اهل هاتين الفرقتين او بدءا لهما فهو - 00:08:21

اعبه كل على نوعبني الانسان الاصل في الانسان اما ان يكون مجاهدا ذاتا عن ارض المسلمين وعن المسلمين والمسلمات  
واعراضهم عاما لرفع بكلمة الله وان تكون كلمة الله هي العليا او جالسا متعلما او معلم - 00:08:44

هذا هو الاصل في الخير والآلية جمعت لينا الأمر. نتأمل الايات والكلمات الدقيقة في آهذى قال الله تعالى وما كان المؤمنون  
لينكروا النفور الخروج الى الغزو والاصل في النفق الانزعاج عن الشيء - 00:09:11

والانزعاج الى الشيء كالفزع عن الشيء والفرز الى الشيء واصل النفق يدل على تباعد وتنافر يدل على تجافي وتباعد متنافر. هذا هو الاصل في النفر فالمؤمن لا يعرف وضوءاً وداعية - 00:09:39

العربية ثلاثة اشخاص. اقل شيء ثلاثة اشخاص تسمى فرقة - 00:10:06

فلس. منهم طائفة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهما - 00:10:28

فالصلحوا بينهم. الطائف الواحد اول اثنان فتطلق الواحد على الفرقة. طيب ليغفروا كافة فلولا نفرا من كل فرقة كل ثلاث ارواح. كم متبقى؟ اثنين. نفرة واحدة يبقى اثنان ان يبقى واخر. وهذا الواحد مقرر احكام الله. ويعلم الناس - 00:11:02

وسلم حكما سيعلمه يأخذون العلم منكم من واحد - 00:11:31 ولا سيما المجاهدين لما يعودون. فالمجاهد الذي غاب في سبب في وقت التنزيل ليكون قد انزل الله شيئا او قال النبي صلي الله عليه

ولذا قال الامام الشافعي في كتابه الرسالة وردد كلامه وطوله واصله في الاحكام ثم وجده اخيرا في انتقام على العقيدة الحموية.  
كاضي الاضطرابات على الفتوى الحموية. قطعة يسيرة طبعت منه - 00:11:56

فرقة من كل ثلاثة طائفة واحد او اثنين يبقى واحد او اثنين متعلمين - 00:12:20

هل الواحد او الاثنين يدخل في حد التواتر؟ لا قول الروح يعني روائح واحد عن واحد علم الحديث يسمى حديث غريب رواج اثنين عن اثنين. او ثلاثة عن ثلاثة هذا يسمى في علم الحديث - 00:12:44

فهذا ليس متوفراً. فاقلل ما قيل في التواتر الأربع - 00:13:05

واحد تؤخذ منه الأحكام فواحد تؤخذ منه العقائد. هذا اصل من اصول - 00:13:27

باستدلال بحديث الاحد حديث الاحاد في اية دلت على ان الاحاد هجرة. وهل الدين كل الدين؟ الا هو عن واحد عن واحد  
الدين كله عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل - 00:13:57

عن الله رب العالمين الدين كله الدين يعود للاسناد الى جبريل. وجبريل انزل الوحي عليه اللي بيعودوا للنبي صلى الله عليه وسلم  
وجبريل انزل الوحي عليه وانزله من الله رب العالمين. فالدين واحد عن واحد عن واحدة - 00:14:21

جاءني مرة واحد حزب التحرير اريد اناقشك في اه حجيت خبر واحد ومشكلة خبر الواحد كثير من يتكلم عن خبر واحد يتكلمون  
عن رسوم ولا يفهون حقيقة الاشياء لا يفهون حقيقته - 00:14:43

وتتناقشني في خبر الحاد والدي والدينا كله واحدا واحدا قال لا لابد يكون في تواتر وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يمشي مع  
ابي هريرة وحده فاخبره خبرا في العقيدة. فهل ابو هريرة يأخذ العقيدة من محمد واحد ولا يحتاج الى سبيل محمد - 00:15:06

سكرت سكرت كنت انتظر جوابك قال لا لا ياخذ قلت هذا خروج من الملة. هذا الكلام ابو هريرة يصدق محمد اذا كان في هناك سبعين  
محمد او او اربعة فاكثر ومن كان واحد لا يصدق - 00:15:35

هذا هذا رده هذا الكلام طب علمي. قلت له انا اصلا لست في صدد الشغل من قال قوله؟ من قال بقولك؟ قال ابن حزم وكت  
سبحان الله في ذاك الوقت اشتغل الليلة - 00:15:56

قال في خبر كتاب طويل للشعب عن خبر واحد. قلت وقال انا خبر واحد ليس بحجة. قد قال هذا في كتابه وذهب للمكتبة اتيت  
دفتر انا اعرف المكان وانا اعلق على على هذا المكان معلم عليه - 00:16:10

قرأت له قال قال ابن حزم قال بعض النوكى من المعتزلة. بان خبر الواحد لا يؤخذ به في الاحكام وهذا قول ضلال. والرد عليه  
بالوجه. قلت هذا كلام يجعل من يقول بان خبر الواحد لا - 00:16:27

نلقى هناك حق هذا خبر واحد قادم الحزب بقول عن الاخبار والاحكام الاخبار في الاحكام وليس العقار. قلت لن تقول هو يقول لا  
يأخذ بالاحكام وانا ازيدكم واذكر لكم ثلاثة اذكر لكم ثلاثة قنابل. ثلاثة صواريخ من من اقوى الصواريخ - 00:16:49

التي توجه الى مسألة خبر واحد والعقيدة الذين يزعمون ان الخبر الواحد لا تؤخذ به في العقيدة. احفظ هذه الاشياء الثلاثة. احفظها  
وردها حتى تفهم المسألة فهما جيدا نعامل ان خبر الاحد ان العقيدة لا تؤخذ بحذر الاحد فنقول انا اريد دليل - 00:17:19

قطعي على ان العقيدة لا تؤخذ لنا بخبر الاحد. اريد ان اعامل العقيدة ومصادرها بهذه القاعدة. ات لي بدليل متواتر ليس بعقولي دليل  
متواتر ان الاحد لا تخف العقيدة اريد ان ادفن شر قبل ان يولد - 00:17:47

واريد ان اعامل هذه القاعدة التي انت تذكرها وهي من العقيدة اعمالها بهذه القاعدة ما لم تأتني دليل قطعي على صحة هذه القاعدة.  
هذا الان اه لا اقبلها الله يقول اني ظننت اني ملاقي حسابي. ظننت اني ملاقي حسابي. والظن مطلق اليقين - 00:18:09

العبرة في الصدقة. طيب القنبلة الثانية وهي مهمة. العقيدة لا تؤخذ منها حق؟ قال نعم العقيدة لا تؤخذ بالاحد. قلت هات لي كتابا  
واحدا الف في العقيدة من اول ظهور التصانيف الى الان الى الان - 00:18:36

لا يوجد فيه الاية وحديث متواتر كل كتب العقيدة قاطبة فيها حديث احاد وان تقوى العقيدة لا تؤخذ بالاحد ان تقول العقيدة لا  
تؤخذ بالاحد. اعطيك كتابا واحدا اقتصر في العقيدة على القرآن والمتواتر - 00:18:59

تعرفون كتابه؟ انا لا ادرى هذي قنبلة لازم هذا لو كان العقيدة لا تؤخذ بالاحد لازم هذا انها عقيدة المسلمين وللان غير معروفة  
العقيدة وضامن خطير جدا. دعوة فاسدة وتحتها دخان. وتحت - 00:19:26

انتهى من الضلال ما الله به اعلم طيب قنبلة ليست سهلة. القنبلة الثالثة وهي الاقوى القنبلة الثالثة وهي اطول الاشياء الثلاثة  
قلت له تنزل العقيدة لا تؤخذ الا بالعقل. العقيدة لا تؤخذ الا متواتر. لا تؤخذ بالعقل - 00:19:53

اعطني حديثا متواترا اذكر لي حديثا متواترا تعرفون حديثنا متواترة؟ من منكم يعرف عيد متواتر؟ تعرفون حقيقة متواترة؟ من  
كذب علي متعمدا طيب اخي ابو محمد انت كيف عرفت ان من كذب علي متعمدا خليك متواتر؟ هل عندك من الطرق التي هي عديدة

- 00:20:15

وكثيرة اه كان يقول علي بن مديني كان يقول لطالب علم الحديث اذا بدأ بجمع طرق من كذب علي متعمدا لا يصلح اه  
 الحديث من كذب علي متعمدا الحديث الوحيد الذي رواه العشرة المبشرين بالجنة - 00:20:42

روى حديث كذب عليه متعمدا. والامام الطبراني له جزء مطبوع في من كذب علي متعمدا. مطبوع اكثر من طبعه وحققه اخونا الشيخ  
علي وحققه غيره ايضا. الشاهد حديث من كذب علي متعمدا كلنا لا يوجد عندنا انسانين - 00:21:02

احنا قرأتنا في فتح الباري مثلا او في كتب المصطلح فقال قال واحد منهم هذا حديث متواتر ونحن الان نقول الاحد لا يؤخذ به فعلمـنا  
التواتر من طريق الاحد ما بلغنا التواتر. تواتر الحبيب. الاحاديث المتواترة مصنف فيها كتب كثيرة. صنف فيها مثلا الزبيدي ازهار  
متناثرة - 00:21:23

تاني في النظم المتناثر في الحديث المتواتر صنف جمع كنا احنا متواتر لكن لما نقول هدف توافق قرأت في الكتاب طلب لكن كيف  
عرفت تواته؟ بالاحد انقطعت عصر الرواية. فإذا قلنا ان العقيدة لا تؤخذ بالاحد - 00:21:50

من باب اولى لما يقول لي قائد انه هذا متواتر وكان اصل مأخذة باحد ان اخذه. ومعنى هذا ان الاحاديث النبوية لا تؤخذ ابدا من  
حدیس القرآن لا يحفظ الا بالقرآن العقيدة لا تؤخذ الا بالقرآن. لا تؤخذ من الاحاديث. فرجعنا الى القرآن - 00:22:12

والقرآنيون فرقـة ضالة ظهرت في الهند وسبـب ظهور الفرقـة كثيرة في الهند خاصة اولا بـريطانيا بـريطانيا اوجـدت كثـيرا من الفرقـة  
البهـائية البـريـولـية وـاوجـدت عـديـانـية. اـه فـرقـة ضـالـة كـثـيرـة وـالـسـبـبـ الـآخـر - 00:22:41

الجهـلـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ عمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ زـمـنـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ تـابـعـيـ نـاقـشـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ كـانـ رـأـسـاـ فـيـ الـاعـتـزاـلـ نـاقـشـ الـامـامـ الـحـسـنـ  
الـبـصـرـيـ وـذـكـرـ هـذـاـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ تـارـيـخـ كـبـيرـ فـقـالـ الـحـسـنـ كـلـمـةـ عـلـيـهـ نـورـ - 00:23:12

قالـ الـحـسـنـ لـعـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ قـالـ لـهـ مـنـ الـعـجـمـةـ اوـتـيـتـهـ سـبـبـ اـسـتـبـدـالـكـ الـعـظـمـيـ وـتـقـيـدـيـ الـهـلـالـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـصـلـ كـثـيرـاـ قـالـ الـقـرـآنـيـنـ فـيـ  
الـهـنـدـ وـقـدـ عـاـشـ وـاـنـشـأـ جـيـلـاـ وـعـلـمـهـ الـعـرـبـيـةـ وـكـانـ لـهـ ثـمـرـةـ حـسـنـةـ - 00:23:35

ما زالت باقـيةـ فـيـ تـعـلـيمـ اـهـلـ الـهـنـدـ الـعـرـبـيـةـ قـالـ الـفـرـقـ الـضـالـةـ سـبـبـ ضـالـلـاـ الـاـصـلـيـ اـنـهـ يـجـهـلـونـ الـعـرـبـ اـنـهـ يـجـهـلـونـ الـعـرـبـ اـذـاـ الـاـيـةـ  
فـيـهاـ دـلـالـةـ ظـاهـرـةـ عـلـىـ اـنـ الـاـحدـ حـجـةـ وـمـنـ لـمـ يـقـمـ بـحـجـيـةـ الـاـحدـ هـمـ الـمـعـتـزـلـةـ - 00:23:56

وـلـمـ يـعـرـفـ عـنـ اـحـدـ قـبـلـهـ اـنـهـ رـدـواـ الـاـحدـ. وـالـسـبـبـ الرـدـيـ الرـئـيـسـ اـنـ عـنـدـ الـمـعـتـزـلـةـ قـطـعـيـةـ مـاـ سـبـقـ فـيـ الـعـقـلـ بـيـقـيـنـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ حـادـيـتـ  
الـاـحدـ وـلـوـ كـانـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـنـ تـرـدـ - 00:24:23

وـرـدـدـ هـذـهـ القـاعـدـةـ الرـازـيـ وـغـضـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ لـمـ ذـهـبـ إـلـىـ مـصـرـ وـنـاقـشـهـ وـوـقـفـتـ عـلـىـ اـسـمـاءـ الـمـنـاقـشـيـنـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ فـتـنـتـهـ فـيـ  
مـصـرـ فـوـجـدـتـ اـنـ الرـازـيـ جـدـهـ اوـفـيـ سـلـالـةـ طـلـبـهـ لـلـعـلـمـ. جـدـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ فـيـ النـسـبـ - 00:24:47

فـالـفـ كـتـابـهـ الـوـدـيـعـ اـسـعـارـفـ الـعـقـلـ وـالـنـقـلـ هـدـمـ فـيـهـ تـلـكـ الـعـبـارـةـ التـيـ اـصـلـهـاـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ اـنـ اـنـ الـعـقـلـ مـقـدـمـ عـلـىـ النـقـلـ. وـالـاـصـلـ فـيـ النـقـلـ  
اـنـ حـجـةـ قـائـمـةـ بـرـأـسـهـ وـجـاءـ مـعـ الـعـقـلـ مـاـ قـبـلـ الـعـقـلـ وـرـدـ النـقـلـ إـلـاـ اـجـلـسـ - 00:25:13

كـمـ كـانـ يـقـولـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. نـعـودـ إـلـىـ الـاـيـةـ التـيـ مـعـنـاـ بـعـدـ اـنـ قـرـرـنـاـ اـنـ الـعـلـمـ وـالـجـهـادـ فـرـضـ عـلـىـ الـاـصـلـ فـرـطـ عـالـكـافـيـةـ  
وـقـدـ يـتـعـيـنـ. وـاـمـاـ الـعـلـمـ الدـلـلـيـ النـقـدـيـ وـلـوـ كـانـ اـحـادـاـ - 00:25:38

فـهـ حـجـةـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـعـلـاـقـةـ بـيـنـ الـمـجـاهـدـ وـالـعـلـمـ التـكـامـلـ التـامـ مـاـ اـجـمـلـ اـنـ بـيـؤـلـفـ طـالـبـ عـلـمـ اـنـ يـجـمـعـ اـخـبـارـ الـمـجـاهـدـيـنـ  
حـتـىـ نـرـدـ عـلـىـ اوـلـئـكـ الـحـزـبـيـنـ الـذـيـنـ يـنـعـقـونـ وـيـقـولـونـ اـنـ اـنـكـمـ لـسـتـ بـمـجـاهـدـيـنـ - 00:26:05

المـجـاهـدـوـنـ الـعـلـمـاءـ الـعـلـمـاءـ قـدـيـمـاـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـحـرـصـوـنـ عـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ كـانـوـاـ هـمـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ  
الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـجـمـعـ اللهـ لـهـ خـيـرـ مـنـ جـمـيعـ جـوـانـبـهـ - 00:26:33

الـقـوـةـ الـتـصـورـيـةـ الـذـهـنـيـةـ وـهـيـ الـعـلـمـيـةـ وـالـقـوـةـ الـبـدـنـيـةـ كـذـلـكـ عـنـهـمـ طـائـفـهـ لـيـتـفـقـهـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـيـنـذـرـوـاـ قـومـهـ اـذـاـ رـجـعـوـاـ اـلـيـهـ - 00:26:51

لـعـلـهـ يـحـذرـ يـعـنـيـ لوـ اـنـ رـجـلـاـ تـأـمـلـ الـاـيـاتـ وـكـيـفـ اـنـ اللهـ اـخـتـارـ لـيـتـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـيـوـدـهـ قـومـهـ قـدـ يـطـرـحـ سـؤـالـ لـلـتـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـيـعـلـمـوـاـ  
قـومـهـ مـاـ قـالـ اللهـ لـيـعـلـمـوـاـ قـومـ - 00:27:19

يعني واحد منا يخطب ليعلموا قومه. تفقه يعلم قومه اذا رجعوا اليهم لعلهم يحضرون. لعلهم يفهون فاستبدال واستبدال لعلهم يفهون لعلهم اشارة عظيمة في ان القوم قلوبهم متعلقة باليوم الاخر - [00:27:47](#)

اشارة عظيمة الى ان المتفقهين الذين طلبة العلم والمجاهدين انما قلوبهم متعلقة باليوم الاخر. فعملهم لانذار مجاهد عملوا الانذار؟

نعم طالب العلم عمله للدار الانذار من غضب الله اصدار سخط الله. والانذار من الشر الذي ينتظره من ترك الكافرين - [00:28:21](#)

ان تركوا الكافرين له عندهم شر فكل من طالب العلم والمجاهد يعمل على الانذار ولعله يحذر. يحذر غضب الله اذا حضرنا نار جهنم

وكل ما يجري في الساحة من مشاكل لا يمكن ان تحل ان تحل الا بان يعلم صاحبه انه سيموت - [00:28:56](#)

وان الله سيحاسب وانه سيترقب بين يديه فمن تذكر ان الله سيحاسبه وانه سيموت امسك لسانه وما تكلم الا بخير وما اخذ بلازم

الاقوال اصبحنا عجولا نسمع عجبا. سمعت من بعض المشايخ وفرضه لي وله - [00:29:23](#)

يقول اهل الاردن يقولون يدعون حماس ادعمنا هذا فهم معوج يفهمنا ما يوجد قوم اصفى في العلاقة والتحذير من الحزبيين

من شيخنا اللبناني ومن تلاميذه فما ادرى كيف يفهم انسان انهم - [00:29:49](#)

يدعمون حماس نحن ندعم الذي يحارب اليهود ونشقق ونحضر على اخواننا الذين يقتلون بمحارر ولا ندعوا لحزبية من الاكاذيب

والاراجيف قال درس فلان يوم الخميس في صحيح مسلم اصبحوا كلهم - [00:30:21](#)

اعوذ بالله نحن احياء ان اردتم ان تكتذبوا فاكتذبوا بعد وفاتنا. فوالله ما علمت واحدا فاكثرا بالحزبيين لا نحب الحزبيين الحزبيين

شاورونا في قتالهم ما شر عليهم القتل. لكن المعركة قائمة بين اليهود وبين مسلم. انا - [00:30:44](#)

مسلم ضد اليهودي وعملنا في غير هذا الميدان محاربة الحزبيين. ترشحنا اللبناني رحمة الله يقول في وقت قتال الكافر مع المسلم

نحن ضد الكفار ومع المسلمين كيما كان حاله ولما تنتهي هذه المسألة نرجع الى قواعدهنا ولا عمل لنا الا ان نقوم الناس وان نجعلهم

يتربكون التحزب والتمذهب - [00:31:13](#)

وان يبقوا متمسكين بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في اثناء القتال نحن مع المسلمين. هذا الذي اوجبه الله علينا

الشاهد لو اتنا تأملنا الاية لعله يخطر لتفهومها في الدين وليعلموا قومه اذا رجعوا اليهم لعلهم يتقدوا - [00:31:44](#)

لا اكثر الحذر وفي هذا الاشارة واضحة وصرح الله تعالى بها اظن في سورة صابر لما قال انما يخشى الله طه من عباده العلماء كلما

ازداد الانسان علما ازداد خشيته. العالم الذي يخشى الله. العلم خشية الله سبحانه وتعالى - [00:32:08](#)

العالم الذي يحذر يطر يفطر ويحذر يعلم انه سيموت وان هنالك حساب وسؤال وجهه ايات فيها كثير من الاحزاب يا فضيلة العلم

وخصوصا الفقه في الدين الصحابة كانوا يتعلمون ويعلمون المسائل العملية. وكل مسألة لا يبني عليها عمل - [00:32:31](#)

لا ينشغلون بها لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الايام الدجال منها يوم كسنة ويوم كل شهر ويوم كجمعة قالوا كيف نصلی يا

رسول الله؟ سؤال في العمل الفقه فقه عمل. اتقون الله عز وجل - [00:33:12](#)

يحدرون لعلهم يحدرون. سؤالهم عنها عن العمل اذا قال ابن مسعود قال ابن عباس كما ثبتت الطبراني قال ما سأل اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم رسول الله الا اربعة - [00:33:39](#)

مسألة اربعة اشهر مساء في مسنده احمد يقول بعض الصحابة كنا نلتقي الاعراب وتخرجون المدينة وتلقاهم وترشيمهم ثوبا ليسألوا

رسول الله عن كذا وكذا. عطيه ثوب ارشيه. قل له اسأل رسول الله لا يريد بالصلاه خايف - [00:33:56](#)

كانوا قوم عمل ما هم اهل جدل فهذه القبض تماما عليهم يذروا قومه يحدروه الاية فيها فضل العلم وفضل العلم خصوصا الفقه

العملي في دين الله سبحانه وتعالى وانه من اهم الامر - [00:34:26](#)

وفي الاية اشارة الى ان من تعلم فعليه نشره وبشه في العباد ونصيحته وعدم التوانى والكسل لذلك تبقى دائمها كائن من ذر دائمها قائد

ترافق تنصح تنصر دين الله سبحانه وتعالى - [00:34:52](#)

مجلة الاية انه يجب المقصود من التفقه في الدين وهو دعوة الخلق الى الحق وارشادهم الى دين الله عز وجل القويم والصلة

المستقيم هؤلاء المتخصصين بهذه النية لا يقلون في الدفاع عن دين الله وملة الاسلام عن المجاهدين في سبيل الله سبحانه -

كيف لا وهالاجور الغزاة والمجاهدين الا في صحيفة العلماء اجور العباد الا في صحيفة العلماء فالعلماء هم الانبياء فالعالم يدفع الشبهة والذى يدفع الشبهة قليل والذى يدفع السهام في نحور الاعداء كثير - 00:35:46

فالعالم افضل من المجاهد العالم افضل من ولا سيما ان كان هذا العالم عالما ربانيا مترفعا عن الدنيا ومصامعها وعن الاعراض والاغراض والمكاسب والمناصب وما شابه. هذا هو العالم الرباني الذي يعمل على نشر سنة آآ - 00:36:16

الذى يعمل على نشر دين الله عز وجل وسنة نبىه صلى الله عليه وسلم. هذه بعض الاحكام المأخوذة من هذه الآية. نأتى بالآية التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله - 00:36:42 مع المتقين بعد ان ذكر الله عز وجل ارشادا لمن يباشر القتال وينبغي ان ينكروا كافة ارشدهم الى ان الواجب عليهم في جهاد البد بالاقرب يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم - 00:37:08

من الكفار الاقرب وليجدوا في قبور الله قاتلوكم واظهروا الغلطة والشدة في القتال وهذا تحصيل حاصل يدل على الثبات والشجاعة الاصل في القتال ان يكون الاقرب فالاقرب والمراد بالاقرب - 00:37:41

قرب الديار اذا اردنا ان ننشر دين الله عز وجل الاصل ان نبدأ بالكافر المجاور لقوله يا ايها الذين امنوا امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. واعلموا ان الله مع المتقين - 00:38:07

ايقنا ان الله معكم بالنصر على اعدائكم ان استقيتم وكيف تكون التقوى بامتثال الاوامر وكذلك تقوى الله عز وجل في الجهاد ان يكون الجهاد على علم الله ذكر النصر بقوله ان تنتصروا الله ينصركم - 00:38:26

هذه آية كثيرة من الناس يرددوها وتحتاج الى وقفة يسيرة ان تنتصروا الله ينصركم ان تنتصروا الله في قيامكم بالفرائض العينية وان تنتصروا الله بقيامكم بالفرائض الكفائية لابد ان ينصركم الله. بعد ان تبتعدوا عن المعاصي - 00:38:48

والبعد عن المعاصي المعاصي درجات اولى ما يجب البعد عنه في معصية الله وليس في الصلاة وسيأتيتنا هذا واضحا ان شاء الله تعالى في الايات التي بعد هذه الآية الابتداء بالغزو - 00:39:16

ينبغي ان يكون في الموضع القريبة. وهذا اولى. وال الاولى كما انهم ما ينبغي ان ينفروا كافة للقتال كذلك ينبغي الا يذكروا للقتال في الاماكن البعيدة وانما يبدأون بقتال الكفار المجاورين - 00:39:45

وهذا اولى من وجوه عديدة. الوجه الاول ان مقاولة الجميع دفعه واحدة امر متذر لا يمكن للمسلمين ان يقاتلوا الجميع مرة واحدة فلابد ان يكون القتال لفرقة منهم لجماعة منهم. طب هذه الجماعة من هم اولى الناس بـ نقاتلهم - 00:40:16

من كانوا قريبين منا. فتساوى الكل في وجوب القتال. لعلة فلابد ان نبدأ بقوم دون اخرين ولابد لنا من مرجح والمرجح المعتبر في مثل هذه الحال قرب لا نستطيع ان نقاتلهم مرة واحدة - 00:40:41

والعلة في الكفر والمعاداة موجودة في الجميع فان اخترنا قوما دون غيرهم لابد من الترجيح المرجح. المرجح انهم قريبون منا انهم قريبون منا. طب هل القرب مرجح عام؟ نعم مرجح فيه اشياء كثيرة - 00:41:11

ارجح في الدعوة الى الله الله قال للنبي صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين بعض الناس يترك اهله ضائعين وين رايج؟ قال رايج الهند ولباكستان اقم الى الله في بيتك - 00:41:32

اللهم انزل عشيرتك الاقربين الاصل ان تبدأ بالاقرب ما تنشغل بالبعيد الجهاد في سبيل الله عز وجل لا سيما لما يعتدي الاعداء على دين الله سبحانه وتعالى الاصل رد الصائم - 00:41:53

ورد العدو يبدأ بها البلدة فاذا تعذر على اهل البلدة يتسع على الى من؟ بجوارهم يعني اثم المسلم الذي يعيش في المغرب في شأن غزة ليس كاسم المسلم الذي يعيش في اه مصر - 00:42:14

او كالذى يعيش في الاردن. اثم مصري واسم الاردنى بشأن غزة اشد واعظم عند الله من الذى يعيش في المغرب الواجب على اهل مصر ان يردو اليهود في اهل غزة. المسلمين في غزة - 00:42:44

انا اذا سمعنا ما ادري لعل بعضهم يحوز في قلبه انه لا اهل غزة الله لا يرده. الله العافية جاءتنى مكالمة اليوم طب يا شيخ المسلمين  
بيتقتلوا ويقتلوا في الشيشات وتقتلوا في في البوسنة والهرسك وتقتلوا في البوشما وتقتلوا - 00:43:04

يعني مغلبين حالهم اعوذ بالله لو هذا الشعور كان عندك في وقت تقييم المسلمين فانت على خطر عظيم طب المجازر قائمة المجازر  
قائمة لو كان هذا شعورك عند وقوع تلك المجازر - 00:43:27

يعني لقدت على خطر ثم نحن نجاوب اذا كان الله قال لنا في الجهاد كما ذكر الله في الاية انهم يلونكم من الكفار. فنحن الذين نلن ثم  
القتال ليس قتالا - 00:43:45

نستفرق مارد في ظاهره الان الخطر في الاقصى خطر على بيت الله الحرام. وعلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذي  
يفرط في الاقصى يفرط في بيت الله الحرام. ويفرط في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي اخبرنا في سنن ابي داود  
باسناد صحيح. ان - 00:44:07

اخر مصالح المسلمين في سلح في عند الياقوت عند الياقوت الحموي في معجم البلدان قال سلح مدينة بعد خيبر وقبل المدينة. قبل  
المدينة النبوية فهذا يكون اخر مرتبة للمسلمين وما قبل صلح يكون في ايدي غير المسلمين - 00:44:31

ودور خطير جدا النبي حدد القرية قال اخر مصالح المسلمين. مفالح او مصالح. والسلح المرقبة المدينة اللي بتكون عالحدود اخراها  
صلحة الامر خطير. والقوم اليهود هؤلاء يهود. ليس اعتداء كما حصل في بلدة كذا او بلدة كذا. يهود - 00:44:59

يخططون والعجب الذي لا ينتهي العجب منه ان اليهود يخططون لا اقول بخفاء مخططون على المجلس عمل مكشف تقول انا  
اشعر رائحة اجدادي من خيبر اللهم اطعم في خيبر لهم مطالب كبيرة لليهود - 00:45:28

فامر اليهود وامر ليس سهلا. فان تقول والله انا اعتذر القتال اليهود قتال اهل غزة. والتي تقع فيها عدة مجازر في اليوم الواحد مثل ما  
حصل هذى مصيبة اذا وصل هذا الاحساس الى المسلم ولم يبكي في في خلوائه - 00:45:56

يتسر على ما يجري في الاخوان. هم مسلمون وهم اخواننا. فعجب والله ان العجب لا ينتهي اضافة الله يقول يا ايها الذين امنوا  
قاتلوا الذين يجرونكم فالقرب له اثر في الدفع في دفع العدو وله اثر في البدء في بدء الغزو - 00:46:16

فاما اردنا ان نقاتل قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الانصار وقلنا البزء يكون اه الجهاد مستحيل دفعه  
واحدة لابد ان يكون القرب اه العلة مستوية في القريب والبعيد في مرجح مرجح - 00:46:39

الامر الثاني اه الابتداء بالقرب اولى النفقات في من تزيد ان تقاتل وهو قريب منك اقل من النفقات البعيدة. وال حاجات للدواب والى  
الالات هذا هو اقل من الجهد بالمكان الوجه الثالث - 00:46:59

الفرقة المجاهدة اذا تجاوزوا من القرب الى البعد فقد عرضوا ضرارتهم للفتنة. تركوا العيد وتركوا القرية. فانت للفتنة. والواجب  
الحفظ على الذراري. ولذكرها كثير من السلف في التغور ان تكون معك الذرية - 00:47:23

المكان يرابطوه كان يرابطون دون ذريتهم ودون ازواجهم الوجه الرابع ان المجاورين لادارة الاسلام اما ان يكونوا اقوىاء او ضعفاء  
فان كان اقوىاء كان تعرضهم لディار الاسلام اشد واكثر من تعرض الكفار البعيدين - 00:47:49

والشرط الاقوى الاكثر اولى بدفعه فان كانوا ضعفاء فان توسيع توسيعا طبيعيا وان تدرج في نشر دين الله احسن من ان تذهب الى  
مكان بعيد. سواء اقوىاء او ضعفاء فالقرب مقدم في القتال على غيره. الوجه الخامس ان وقوف الانسان على حال من يقرب منه -  
00:48:14

اسهل من وقوفه على حال من يبلغ منه فاقتدار المسلمين على مقاتلة الاقربين اسهل لعلمهم بكيفية احوالهم. وبمقادير اسلحتهم وعدد  
عساكرهم ما شاء الله دار الاسلام واسع اذا اشتغل اهل كل بلد بقتال من يقرب منهم من الكفار كانت المؤنة اسهل وحصول المقصود  
ايضا - 00:48:40

اذا الاية يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. الاصل في القتال ان يكون القرن. وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه  
 وسلم في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

ذهب الى حوالى مكة طائف ثم في المدينة بعد ان اجدى اليهود وقاتلهم في خيبر وكان من اخر الغزوات التي كانت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو التبو - 00:49:29

تبوك هي قريبة من المدينة وبينه وبين المدينة خيبر وسبق فتح خيبر فالدللة النظرية والاوامر الربانية مع ربطها بالحوادث التي في السيارة النبوية تدل على ان الاصل في القتال ان يكون الاقرب فالاقرب - 00:49:57

يا ايها الذين امنوا قاتل الذين يلوذكم من الكفار وليجدوا فيكم ظلمة. وليجدوا فيكم ظلمة. اشارة وفيها تنبيه على انه لا يجوز الاختصار على الاضبة الخالصة فقط فان الغلطة الخالصة ينفر - 00:50:29

ويوجب تفرق القوم اذا قال الله عز وجل وليجدوا فيكم في الله. وفي هذا كأن الله تعالى يقول لو انكم فتشتم عن هؤلاء القوم وصبرتم اخلاقهم وطبائعهم لوجدوا فيكم غلطة - 00:50:53

وذلك وجدوا فيكم رحمة ورأفة وليجدوا فيكم غلة الزوجة موجودة مع وجود تلبسهم عن الكفر ووجدت الرحمة ونحن نمارس الرضى ونرنا ان نحسن القتلة وان نكون من المحسنين يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلوذكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة. في الآية - 00:51:17

تعريض بالتهديد للمنافقين واما المؤمنين عندهم حرصة وغيرته على دينه وكذلك ثقب عجيب بالآية يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلوذكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة. غلطة منكرة كيف تكون الغلطة؟ كيف تحدد - 00:51:57

وتحدد على وجه التهديد لهم والمنافقين هذه متروكة لقادرة الجيش ولاؤلية الامور هم الذين يحددون كيف تظهر هذه الخلطة وهذا معنى التبكيك التنكيك تشمل صور كثيرة وقد تكون بعض الصور في بعض الاوقات في بعض المناسبات والملابسات مناسبة - 00:52:40

وقد تكون صور اخرى في مقام اخر يناسب شيء اخر وتحديد الغلطة هو مبطأ والذين يديرون الخطط العسكرية في قتال الكفار. وعلى رأسهم قائد الجيش ومع يقوم وان يقوم مقامهم الذين يهددون ذلك. الخطاب في الآية يا ايها الذين امنوا - 00:53:09  
ولم يكن خطاب يا ايها النبي كان في الآية فيما الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغزوه بعد هذه المرأة وان اجلها قد اقتصر ولد قال الله واعلموا ان الله مع المتقيين. كأن في الآية ايماء - 00:53:39

على فقد النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله معهم وان التحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى. فالله ورسوله والله عز وجل مع المتقيين اينما كانوا هذه بعض النافتات وبعض الفوائد من هذه الآية - 00:54:13  
وبهذه الآية نقول قد انتهينا من الكلام على ايات الاحكام في سورة التوبة. هنالك آية يتعرض لها شعرات درسنا القادم. ينساب واكتفي بهذا المقدار وصلى الله عدداً نبينا محمد وعلى الله - 00:54:45